اتجاهات الشباب نحو الزواج العرفي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية

الباحثة: سماح محمود عبد المحسن الطنبداوي
لدرجة الماجستير قسم علم النفس

المقدمة :

وقد اعتنى الإسلام بالأسرة, وأرشد إلى تكوينها على اساس سليم, ومنهج قويم, وقواعد متينة, وجعل نواتها الزوج والزوجة, وأساسها الزواج الصحيح, فبه تتكون, وفي ظله تنمو وتكبر وتقوى وتشتد, فأرشدنا إليه , و ظهرت أنواع كثيرة من الزواج وشاعت - وخاصة في هذا العصر وقد أخذت منها (الزواج العرفي) .

ولعل من أسباب شيوع ذلك (العولمة) التي ضربت باطنا بها في هذه العصر على سائر المجتمعات, وما نتج عنها من تأثيرات سلبية أو إيجابيه بسبب تقارب المسافات، وتطور وسائل النقل والاتصالات، حيث غدا العالم شبه قرية صغيرة سهله المنال.

ولوجود تشريعات وانظم تقيد الزواج الشرعي، أو تصعب إجراءاته, أو بسبب الحاجه, وارتفاع نسبة العنوسة، وأتخذ عده مفاهيم وصور لدى الناس، حتى جرد فيه الزواج من أحكامه ومقاصده, وبقى فقط مسماه ولفظه, فاقتصر فيه على الإطار الشكلي في إحضار الشاهدين, والإيجاب والقبول, دون النظر إلى موافقة الولي, أو المهر .

(أحمد بن يوسف,2005: 3- 5)

وهذه الدراسة تعالج قضية من أخطر قضايا واقعنا المصري الذي احتلت في الفترة الأخيرة بشدة منظومته القيمية وعكس سلم أولوياته، وافتقدت حركته للبوصلة التي تحدد الوجهة وتعيين الاتجاه، وغادت من أغلب ممارساته الرشد والرشادة وانشغلت القوى الحسيه والفاعلة في المجتمع بأبواب موصودة لا يملكون مفاتيحها.

وتعد اتجاهات الشباب (بما فيها من معتقدات و مشاعر و مقاصد) نحو موضوع ما (الزواج العرفي) مبنى بسلوكهم إزاء هذا الموضوع, فنية السلوك تؤثر في السلوك الفعلي ويمكن التنبؤ بالمقاصد السلوكية من خلال متغيرين رئيسيين: اتجاه الشخص نحو السلوك ايجابي أو سلبي وإدراك الشخص لاتجاه الآخرين نحو هذا السلوك كما افترض نموذج فيشباين واجزين .

(عبد اللطيف خليفة، عبد المنعم شحاته , 1994 : 26 - 27)

نظرا للآثار المترتبة على الزواج العرفي فأن دراسته من زاوية الاتجاهات تتيح لنا التنبؤ إقبال بعض الشباب بإمكانية على الزواج العرفي من خلال دراسة اتجاهاتهم والعوامل الخمس للشخصية.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الشباب نحو الزواج العرفي ومدى تأثير المستوى التعليمي للأب وذلك في ضوء العوامل الخمس الكبرى للشخصية, وقد تم استخدام استبيان للاتجاه نحو الزواج العرفي ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية وذلك على عينة من (224) طالب وطالبة.

أن الزواج العرفي المنتشر بين طلاب وطالبات الجامعة غالبا ما يكون مفتقدا لبعض الشروط الدينية والمدنية لكنه من الوجهة العملية النفسية زواج بشرط واحد فقط وهو النية

الصادقة للزواج أي لا يكون هذا الزواج غطاء يحمي علاقة جنسية وإلا يكون مؤقتا أي تعقد النية على الخلاص من هذه العلاقة بعد فترة معينة.

(عادل صادق ,2001 : 28)

مشكلة الدراسة:

- أن الزواج العرفي الذى ينشأ في السر يجعل العلاقة الزوجية متوترة وهشة ومليئة بالخوف والقلق والاضطراب، مما يؤثر سلبيا على هذه العلاقة فيختفي رويدا الحب والدفء ليحل محله الغضب والصراع مما يساعد على تفكك المجتمع وخلق شرائح جديدة مضادة فيه تتألم وتؤلم الآخرين ويشعر الشباب أن المجتمع قاس لم يرحمهم وبالتالي لن يشعروا بالولاء والانتماء له . (كوثر رزق, 1998 : 95 – 136)
- نظرا للآثار المترتبة على الزواج العرفي فان دراسته من زاوية الاتجاهات تتيح لنا التنبؤ بإمكانية إقبال بعض الشباب على الزواج العرفي من خلال دراسة اتجاهاتهم والعوامل الخمس للشخصية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو الزواج العرفي إلى جانب الطلاب (الذكور) هذا ما اشار إليه محمود أبو النيل (2001)

وتوجد الفروق بين الذكور والإناث في الابعاد الفرعية لمقياس العوامل الكبرى فالذكور يرتفع لديهم كلا من الانبساطية وأيضا الضمير الحي كعامل من العوامل الخمس الكبرى يرتفع فيه درجات الذكور عن الاناث هذا ما اكدته دراسة جودة (2010) وفي المقبولية فالذكور يرتفع لديهم درجات هذا العامل

(Anderson et al, 2001) .

وأن متغير التعليم للاب مؤثر(للطلبة و الطالب) في البعد السلوكي من مقياس الزواج العرفي وذلك للآباء متوسطي التعليم (عبير فكرى , 2003) وحيث إن نتائج الدراسات تبرز الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو الزواج العرفي وفى العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبين مستويات التعليم. **لذا تحاول الباحثة الراهنة الإجابة على التساؤل التالي :**

1- ما مدى الفروق بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الاناث في الاتجاه نحو الزواج العرفي .
2- ما مدى الفروق بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسطات درجات الاناث في مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى .
3- ما مدى الفروق بين مستوي التعليمي اللاب (متوسط – عالي) في الاتجاه نحو الزواج العرفي.
4- ما مدى الفرق بين المستوى التعليمي للاب (متوسط – عالي) في العوامل الخمس الكبرى للشخصية.
5- ما مدى الارتباط بين الاتجاه نحو الزواج العرفي و العوامل الخمس الكبرى للشخصية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1- محاولة الكشف عن طبيعة اتجاهات الشباب نحو الزواج العرفي .
2- التعرف على مدى الفرق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه الايجابي نحو الزواج العرفي .
3- التعرف على مدى العلاقة بين درجات الطلاب و الطالبات في الاتجاه نحو الزواج العرفي ودرجاتهم على اختبارات عوامل الشخصية الخمس الكبرى .
4- التعرف على الفروق بين المستوى التعليمي المتوسط للاب والمستوى التعليمي العالي للأب في درجات مقياس عوامل الخمس الكبرى للشخصية والاتجاه نحو الزواج العرفي .

أهمية الدراسة:

أولا : الأهمية النظرية :

1- التنبؤ بالاتجاه نحو الزواج العرفي وذلك لأن وجود اتجاهات ايجابية نحو الزواج العرفي والتي تمثل عامل خطورة .
2- تفيد في تحديد بين العلاقة بين الاتجاه نحو الزواج العرفي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى في معرفة الأفراد الأكثر تهيؤ لتقبل الزواج العرفي ومن ثم الأكثر احتمالا للإقبال عليه .

ثانيا : الأهمية التطبيقية:

ستساعد النتائج التي يصل إليها البحث لوجود علاقات مختلفة بين الاتجاه نحو الزواج العرفي وعوامل الشخصية الكبرى وفي تصميم البرامج الارشادية والعلاجية والاعلامية الموجهة لطلاب المرحلة الجامعية لوقايتهم من الوقوع في دائرة الزواج العرفي.

الإطار النظري:

أولا: الاتجاهات

يؤكد علماء النفس على أهمية الاتجاهات كدوافع للسلوك إذ تعتبر نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يكون لكل فرد اتجاهات نحو الأفراد الجماعات والمواقف والموضوعات الاجتماعية :

تعريف الاتجاه:

وتعرف الاتجاهات الاتجاه بأنها النزعة بتفضيل أو عدم تفضيل موضوع, شخص, أو مؤسسة أو حدث, وبالرغم من تنوع تعريفات الاتجاه إلا أن معظم علماء النفس الاجتماعيين المعاصرين يتفقون على أن خاصية الاتجاه المميزة هي الخاصية التقويمية (تأييد, رفض, سار, غير سار) والاتجاه مكون افتراضي لا يمكن ملاحظته مباشرة ولكن يمكن استنتاجه بقياس الاستجابات التي تعكس تقييمات ايجابية أو سلبية لموضوع الاتجاه. (إلهام خليل , 2003)

- كما يمكن للباحثة ان تعرف اتجاه الشباب نحو الزواج العرفي وهو استعداد عقلي ووجداني لدى بعض الشباب والذى يحدد سلوكهم واستجاباتهم نحو الزواج العرفي سواء بالقبول او بالرفض والذي ينعكس بدوره على مدى تقبل بعض الشباب أو رفضهم للزواج العرفي وهو ما تحدده الدرجة التي يحصل عليه الشباب على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تدل الدرجة المرتفعة على المقياس على القبول والاتجاه الايجابي نحو

الزواج العرفي بينما تدل الدرجة المنخفضة على الرفض والاتجاه السلبى نحو الزواج العرفي .

1- تعريف الاتجاه (كنسق من العمليات المعرفية و الوجدانية والسلوكية) والاتجاه يتكون من عدد من الجوانب هي: "الجانب المعرفي" والذى يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وتعليمه وخبراته, "الجانب الوجداني (الشعوري)": حيث يتأثر الاتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي للفرد, "الجانب السلوكي (النزوعي)" والذي يمثل انعكاسا لقيم الفرد واتجاهات وتوقعات الآخرين .

وقد أضاف جانبا آخر من الجوانب المكونة للاتجاه، وهو" الجانب الاجتماعي.

(محمد السيد صديق, 1993)

- ويعرف عبد اللطيف خليفة وعبد المنعم شحاتة(1994) الاتجاه بأنه نسق أو تنظيم لمشاعر الفرد ومعارفة وسلوكه أو استعداده للقيام بأفعال معينة ويتمثل في درجات من القبول او الرفض.

مكونات الاتجاه نحو الزواج العرفي:

هناك ثلاث مكونات اساسية للاتجاه (معرفية –وجدانية – سلوكية)

المكون المعرفي ويتضمن الافكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الشاب والتي تؤثر في وجهه نظره نحو الزواج العرفي والتي بدورها تؤدي إلى تكوين - المكون الوجداني والذي يستند على تلك العملية الإداركية المعرفية، وهو تشير إلى النواحي الشعورية التي تساعد وتحدد نوع اتجاه الشاب نحو الزواج العرفي وهناك علاقة بين المكون المعرفي والوجداني فهي علاقة سببيه, أي أنه من غير الممكن الفصل بينهما في أي نشاط, والمكون الوجداني من اكثر المكونات اهمية بالنسبة للاتجاه و المكون السلوكي هو نزعة الشاب أو ميلة إلى الزواج العرفي وهذا الميل السلوكي يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه تجاه موضوع الزواج العرفي.

مكونات الاتجاه:

وللاتجاه مكونات ثلاث هي :

- المكون المعرفي: يضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه.
- المكون الوجداني: عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.
- المكون السلوكي: ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه.

وهو يتضمن المكونات الثلاثة :المعرفة – والوجدان - ونية السلوك، فالاتجاه درجة من التفضيل - أو الاستهجان - لموضوع ما، تكونت بفضل عوامل سابقة، منها تراكم معتقدات ومعارف وما ترتب عليها أو ارتبط بها من مكافأة وعقاب، وتحث هذه الدرجة الفرد علي إصدار سلوك معين نحو أو ضد موضوع الاتجاه .

(عبد المنعم شحاته, 1998 :56)

النظريات المفسرة للاتجاهات:

منحى التعلم : لـ كارل هو فلاند Hovland

يرى أصحاب منحى التعلم أن الاتجاهات كالعادات ومثل بقية الجوانب أو الأشياء المتعلمة, فالمبادئ التي تنطبق على الأشكال الأخرى للتعلم تحدد أيضا تكوين الاتجاهات ويرتبط منحى التعلم ارتباطا وثيقا بـ "كارل فلاند" وآخرين والافتراض الأساسي خلف هذا المنحى هو أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى, فكما يكتسب الأفراد المعلومات والحقائق

1- نظرية الباعث:

يرى مؤيدو هذه النظرية أن الشخص يتبنى الاتجاه الذي يريده ويعطيه أكبر قدر من الاهتمام, فهناك حساب للتكاليف والفوائد لأي قضية من القضايا.

2- نظرية الاستجابة المعرفية Cognitive response theory

وتفترض هذه النظرية التي وصفها جرين ولد "أن الاشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الايجابية والسلبية. وأن هذه الافكار لها أهميتها, ويمكن الاستعانة بها في مجال تغير الاتجاهات كنتيجة لتغير الاستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد عن رسالة معينة تقدم إليه".

(معتز سيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة , 2001 : 293 – 303)

المحور الثاني :الزواج العرفي

الأسرة هي الوحدة التكوينية الأولى الأساسية في أي مجتمع إنساني يرتبط بها وجوده وصلاحه ونهضته ،ولذا عنيت كافه العقائد والمذاهب الالهية والبشرية –بوضع القواعد التأسيسية والمبادئ التشريعية والاخلاقية التي تنشا في ظلها ، وتنمو في رحابها ، وتحقق اهدافها وغاياتها عبر اطرها المختلفة

(فارس محمد عمران, 2001 : 7)

قال تعالى : يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا " صدق الله العظيم سورة النساء الآية (1)

*تعريف الزواج:

ويقصد بالزواج من حيث اللغة معان عديده منها:-

1- الاقتران :

يقال: زوج الشيئ وزوجه إليه: قرنه, وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر شكلين كانا أو نقيضين –فهما زوجان, قال تعالى: (وزوجناهم بحور عين) (سورة الطور :20)

2- التماثل والتناظر:

قال تعالى(احشروا الذين ظلموا وازواجهم) (سورة الصفات ،22) ومعناه: ونظراءهم وضرباءهم (لسان العرب 3/ 117)

3-الازدواج : يقال تزاوج القوم وازدوجوا : تزوج بعضهم بعضا , ورجل مزواج: كثير الزواج – والتزوج والتزاوج والمزاوجة بمعنى وازدواج الكلام وتزاوج : أشبه بعضه بعضا في السجع أو الوزن (لسان العراب :117/3)

4- النكاح:-

قال تعالى (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها) (سوره الاحزاب : 37) أي انكاحنك اياها - وقال صلى الله عليه وسلم (من استطاع منكم الباءة فليتزوج). متفق عليه

تعريف الزواج في الاصطلاح :

*وقد وردت عده تعريفات للزواج عند الفقهاء وفي القانون:- عرفه الحنفية بان" عقد يفيد ملك المتعة "

(ابن عابدين , محمد امين , 1994: 58).

شروط عقد الزواج:

يشترط لصيغة عقد الزواج عدد من الشروط , فإذا توافرت صح العقد, وإذا انعدمت أو انعدم بعضها لم يصح العقد.

1-الولي : الولي شرط لصحه عقد الزواج عند الجمهور, فلا يصح نكاح المرأة بكرا كانت او ثيبا صغيرة كانت أو كبيرة إلا بوليها الذي يتولى عقد الزواج.

2- الاشهاد: اتفقت المذاهب الأربعة على ان الشهادة من شروط النكاح (ابن راشد 232/4) , إلا ان الحنفية والشافعية والحنابلة جعلوها شرطا عند عقد الزواج, فلا يصح العقد الا بحضور شاهدين (حاشيه الدسوقي 216/2)

3 - تعيين الزوجين: شرط لانعقاد العقد باتفاق المذاهب الأربعة, فلابد من تعينهما بما يتميزان من الاسم أو الوصف او الإشارة, لان المقصود بالنكاح اعينهما فوجب تعيينهما, وهي حاضرة (ابن عابدين :15/3)

4- التراضي بين الزوجين : رضا كل من الزوج والزوجة شرط في الزواج , فأن لم يرضيا, أو لم يرضى احدهما لم يصح الزواج , لان العقد لهما فاعتبر رضاهما به .

5-الصداق : اجمع الفقهاء على ان الصداق حق واجب للزوجة على الزوج , ولقوله تعالى :- "واتو النساء صدقتهن نحله" (سوره النساء :4) و قوله تعالى : "فانكحوهن بإذن اهلهن وءاتوهن اجورهن بالمعروف" (سورة النساء :25) ويستحب تسميه الصداق في العقد, ولا يشترط ذكره عند الجمهور .

(أحمد بن يوسف , 2005 : 32 - 52)

خصائص وسمات الزواج العرفي:

1-ان هذا الزواج في جميع أحواله يتم بدون وثيقة زواج رسمية ,وقد عرفنا أن اشتراط الانظمة القانونية لتوثيق عقد الزواج إنما هو أمر تنظيمي يحمى عقد الزواج لأهمية وخطورة آثاره من فوضى الادعاءات الكاذبة.

2-إن هذا الزواج يكون غالبا ما يتخذ ستار لإخفاء غرض أو باعث غير مشروع في نظر الشرع او القانون أوهما معا وقد يكون الزواج العرفي وسيله للتحايل على أحكام القانون كالاستمرار في صرف المعاش , أو الاستمرار في حيازة شقة الزوجية ونحو ذلك وهو غرض أو باعث عير مشروع من و جهة نظر القانون .(عبد ربه النبي , 2004: 38-41)

التوجهات المفسرة للزواج العرفي :

1) المنظور النفسي :

ا- التحليل النفسي :

يرى فرويد أن الغريزة الجنسية هي غريزة اساسية لدى الانسان وكبتها يؤدى إلى العصاب, ويظل الانسان في صراع بين مبدأ اللذة ومبدا الواقع, واذا لم يستطع الإنسان أن يشبع الغريزة الجنسية فتتبدل عن موضوعاتها, او تخضع للكبت من جانب الانا الذى يمثل الواقع.

(عبد المنعم الحنفي, 1995: 444)

ب – المنظور النفسي والاجتماعي (اريسكون) :

يشير اريكسون الى ان رغم النمو الجسمى والجنسى السريع في مرحلة المراهقة, الا أن مرحلة المراهقة ذاتها يطلق عليها مرحلة التأجيل حيث أن هذه المرحلة تمثل تأجيلا اجتماعيا ونفسيا للرشد.

(Baumeister, Dianne , 1985 : 140- 149)

2- المنظور الديني للزواج العرفي:

يشير إلى أنه زواج باطل لأنه لا يكتمل فيه أركان النكاح وفيه مخالفة لحدود الله ورسوله لأن وجود الولي ركن أساس من اركان النكاح واستشهد بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل " وعدم وجود الولي يجعل الزواج باطلا أصلا.

(أحمد عبد الغنى عبد اللطيف , 1999 : 33)

وسائل علاج ظاهرة الزواج العرفي:

- من أهم وسائل علاج ظاهرة الزواج العرفي التربية الاسلامية الصحيحة في داخل الأسرة وتثقيف الأبناء والبنات الثقافة الاسلامية التي بها يعرفون ما هو حلال وما هو حرام وما يصح وما لا يصح من التصرفات .
- تشديد الرقابة المحسوبة التي لا تصل الى درجة التزمت والجمود .

(أبو السعود عبد العزيز,2003 :309)

- تقوية الوازع الديني لدى الشباب ليكون لهم بمثابة المصل الواقي من كافة أنواع الانحراف تطبيقاً للحديث الشريف: " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ".

كما أن هناك حلول على المدى البعيد كالعمل على حل أزمة الإسكان وتوفير فرص العمل للشباب والتنمية الاقتصادية بصفة عامة، وهو ما تنبهت إليه الدولة وبدأت في تنفيذ عدة مشروعات للشباب, والأهم من ذلك هو التوعية الاجتماعية بتبصرة الشباب بالآثار الخطيرة التي تنجم عن الزواج العرفي، وعدم الانسياق إلى النزوات العاطفية وعدم كتمانه.

(صوفي أبو طالب , 1997)

المحور الثالث : الشخصية:

*مفهوم الشخصية :- سلوك الإنسان وشخصيته هما المحوران الاساسيان للدراسة في علم النفس , والشخصية هي أكبر ظاهرة معقدة درسها هذا العلم ,حيث تشكل الشخصية مجموعة من السمات والخصائص التي تميز كل فرد عن غيره ,لذا نجد اهمية دراسة الشخصية كمفهوم على المستويين النظري والتطبيقي , وأن يطلق عليها –علم الشخصية (personology) إشارة إلى امكان اعتبارها تخصص قائما بذاته (أحمد عبد الخالق ,1992: 40)

تعريف البورت للشخصية:- هي التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية الفيزيقية التي تحدد للفرد طابعه المميزة في السلوك والتفكير.

(أحمد فائق,2003, 343)

العوامل الخمسة للشخصية Five facrors of personality :

وهى خمس تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل عامل تجريدا لمجموعة من السمات المتناغمة.

التعريف الإجرائى للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

الدرجة الكلية التي يسجلها المستجيب على كل عامل من العوامل الخمسة حسب قائمة كوستا للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية . (Costa & Mc crae ,1992)

وهى :1-الانبساطية (Exrraversion) :وهي مجموعه من السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية

(جاد محمود :2006, 59)

-العصابية (Neuroticism) وهى مجموعة السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية , وكذلك السلوكية مثل القلق :- القلق والاكتئاب

(السيد محمد عبد العال :2006, 8)

3-الانفتاحية (openness) وهى مجموع السمات الشخصية التي تركز على القيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الاخرين وخبراتهم (علي مهدى كاظم :2002, 26) وتعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الانفتاحية احد المقايس الفرعية (ل -ع خ ش)

4- المقبولية (A greeableness) وهى مجموع السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقة البينشخصية مثل التعاطف والدفء والحنو

(عبد المنعم الدردير :2004, 168)

5- الضمير الحى (Conscientiousness) وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجبات

(عامر جبريل المرابحة: 2005, 28)

- يقوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية من خلال خمسة عوامل هي : المقبولية , الضمير الحي, الانبساطية , العصابية , الانفتاح على الخبرة استنادا الى كل من .(Goldberg :1993)

نظريات الشخصية :

أن النظريات الشخصية عبارة عن محاولات هدفها وصف البنيان العام للشخصية التي تدل على فردية الشخص وتمييزه في السلوك.

- تيار السمات والعوامل مدخل نفسى لفهم الشخصية وتكامل وظائفها:-

الشخصية وفق هذه النظرية عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات أو عوامل مستقلة تمثل مجموع أجزائها, أي أنها عبارة عن انتظام دينامي لمختلف سمات الشخصية, ويقول نظرية السمات والعوامل أن الفرد يمكن فهمه في ضوء سمات شخصية

التي تعبر عن سلوكه, فيمكن أن يوصف بأنه ذكى أو غبى او منطو أو منبسط أو عصابي او ذهاني (ممدوح الكناني وآخرون: 2002 ، 381)

الدراسات السابقة:

1- دراسة عادل محمود مصطفى (2000) الزواج العرفي لدى طلاب الجامعة الأسباب والنتائج الاجتماعية , تهدف إلى الوقوف على أهم الأسباب المؤدية إلى مشكلة الزواج العرفي , العينة : (550) من الطلبة و الطالبات المقاييس : استمارة استبيان لجمع البيانات, النتائج: ترجع الأسباب الى غياب القيم الدينية لدى الشباب وانتشار الأفلام الهابطة وارتفاع تكاليف الزواج الرسمي تضارب الفتوى الدينية والبطالة المنتشرة بين الشباب غياب الرقابة الاسرية

2- دراسة محمود عودة و ثروت اسحق (2001) بعنوان مليون حالة زواج عرفي في مصر , تهدف إلى وصف اتجاهات الشباب المرتبطة بالزواج العرفي, العينة: (360) طالب وطالبة جامعة عين شمس, المقاييس : استبيان الزواج العرفي, النتائج : نسبة (47 %) لا يتجاوز سنهم عن 20 سنة ويرى أكثر من (50%) منهم ان الزواج العرفي نزوة عارضة تنتهى بانتهاء قضاء حاجة الشباب , و أن من عوامل الاقدام على هذا النوع من الزواج هو التفكك الأسري وإلى عدم النضج العقلي والاجتماعي وعدم تحمل المسئولية , ويعتبر دعوة للتحرر من العادات والقيم والاخلاقيات المتفق عليها المجتمع.

3- دراسة عطيات أحمد إبراهيم (2003) بعنوان العمل مع جماعات الشباب الجامعي واكسابهم اتجاهات رافضة للزواج العرفي وهي تهدف إلى : الوقوف على طبيعة الدور الذى يتسم به طريقة العمل مع جماعات الشباب واكسابهم الاتجاهات الرافضة للزواج العرفي, العينة : (40) من الطلاب, المقاييس مقياس اتجاهات الشباب , الملاحظة, المقابلة, وتحليل مضمون التقارير الدورية لأعضاء عينة البحث , النتائج : وجود علاقة ايجابية للعزوف عن الزواج العرفي ووجود علاقة ذات دلالة ايجابية بين استخدام طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الجانب الوجداني لديهم ووجود علاقة ذات دلالة ايجابية بين ممارسة طريقة العمل وتنمية الجانب السلوكي.

4- دراسة يونس وخليل (2007) دراسة بعنوان" نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري" بهدف البحث إلى التحقق من قابلية نموذج العوامل الخمسة الرئيسية للشخصية للاستعادة في سياق حضاري مصري العينة من (252) ذكور و(289) إناث ، والمقاييس : قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا و ماكرى

(Costa & McCrae , 1992)

5- دراسة عبد المعين الزبيدي (2007) دراسة مقارنه بعنوان" العوامل الخمسة الكبرى لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين "حسب الدخل الشهرى, المستوى التعليمي للوالدين. العينية (261) طالبا عنيفا (264) طالبا غير عنيف واستخدام النموذج لكوستا و ماكرى النتائج الطلبة العنيفية أميل للعصابية من غير العنيفيين, بينما الطلبة الغير عنفيين اميل للانبساطية والانفتاحية والمقبولية ويقظة الضمير بينما وجد فروق لم تكن ذات دلالة

احصائية بين العنيفيين وغير العنيفيين على عامل المقبولة ووجد فروق ذات دلالة على عامل العصابية

تعقيب على الدراسات السابقة:

1- أن معظم هذه الدراسات اهتمت بالمرحلة العمرية من 17-29 وأكثر تلك هي المرحلة الهامة من العمر والتي لابد من التركيز عليها كما أنها أغفلت بعض الاتجاهات النفسية والايجابية والسلبية ولم تهتم بدراسة الاتجاهات في ضوء عوامل الشخصية الكبرى الخمس.

هذه الدراسات عربية فقط لأن الزواج العرفي لا نجده إلا في المجتمعات العربية, أما المجتمعات الغربية لا نجد مثل هذا النوع من الزواج

2- اتفقت هذه الدراسات على أن الاسرة المفككة أو المتصدعة التي يسودها (الخلافات – الانفصال) تمثل عامل خطورة للتنبؤ بالاتجاه الايجابي نحو الزواج العرفي , وأيضا الظروف الاقتصادية .

3 - واشارت بعض الدراسات الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاثاث في الاتجاه الايجابي نحو الزواج العرفي إلى جانب الذكور

4- تباينت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات .

5- تناولت معظم الدراسات المتعلقة بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية القائمة التي اعدها كوستا وماكرى (1992)

الدراسات الاجنبية :

دراسة (Fayombo ,2010) هدفت لتحديد العلاقة بين الشخصية والمرونة النفسية عينة الدراسة من (397) فرداً من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي(192) ذكور و (205) إناث، المقاييس : مقياس عوامل الشخصية ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث ومقياس العوامل الخمس الكبرى من إعداد (Goldberg, et al ,2006)
النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، والانبساطية والمرونة النفسية)، بينما كانت العلاقة سلبية مع العصابية وأن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (% 32) من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية يليها المقبولية، العصابية ثم الانفتاح على الخبرة.

2- دراسة (Kamarraju et al , 2009)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور سمات الشخصية الخمسة الرئيسة في إمكانية التنبؤ بالدافعية والتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة. العينة (308) طلاب جامعيين، الأدوات : قائمة عوامل الشخصية الخمس الكبرى، ومقياس الدافع الأكاديمي .النتائج : وجود علاقة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية وكل من الدافعية والتحصيل الأكاديمي، حيث أن الضميرالحى والانفتاح على الخبرة فسرت 17 % من نسبة الاختلاف للدافع الحقيقي، كما فسرت الإنبساطية الضمير الحي 4 % لهذا الدافع، أما الضمير الحي ، والمقبولية فقد فسرت 11 %، بالإضافة لذلك فإن أربعة من سمات الشخصية (الضميرالحي والعصابية والانفتاح و

المقبولية) قد فسرت 14 % من معدل النقاط الجامعية وقد فسر الدافع الحقيقي لإنجاز الأشياء نسبة 2 % من الاختلاف في معدل النقاط الجامعية .وقد فسرت هذه النتائج في سياق ما يمكن للمعلم عمله لتشجيع وتعزيز الدافع والتحصيل الاكاديمي للطلاب.

3- دراسة (Gurrera et al , 2005)

بعنوان :نموذج العوامل الخمسة في إضطراب الشخصية الفصامية.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة وإضطراب الشخصية الفصامية، حيث تكونت العينة من (28) مريضاً بالفصام و (24) متطوعاً من الأسوياء، الأدوات : قائمة العوامل الخمسة للشخصية(كوستا وماكري،1992) . النتائج : أن الذين يعانون من إضطراب الشخصية الفصامية كان لديهم مستويات أعلى بشكل ملحوظ من العصابية، ومستويات أخفض في الإنبساطية المقبولية والضمير الحي، وكان لدى النساء ممن يعانين من إضطراب الشخصية الفصامية مستويات أعلى من الانفتاح على الخبرة من مثيلاتهن الصحيحات، مما يعطي دلالة على أن متغير الجنس ذو تأثير على ذلك.

(التعقيب)

1- تباينت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات .

2- جميع الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، تناولت في منهجتها المنهج الوصفي التحليلي.

3- تناولت معظم الدراسات المتعلقة بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية القائمة التي اعدها كوستا و ماكرى (1992) .

4- كشفت الدراسات عن وجود فروق في عوامل الشخصية تبعا للعديد من المتغيرات التصنيفية (الجنس، التخصص) وقد تبين أن الذكور أكثر انبساطا, والإناث أكثر عصابية.

فروض الدراسة:

1- توجد فروق بين الطلبة والطالبات في الاتجاه نحو الزواج العرفي.

2- توجد فروق بين الطلبة والطالبات في الأبعاد الفرعية لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

3- توجد فروق بين متوسطات أفراد المجموعة في الاتجاه نحو الزواج العرفي و مستويات التعليم للاب (عالي – متوسط) .

4- توجد فروق في مستويات التعليم و بين متوسطات افراد المجموعة على مقياس عوامل الخمس للشخصية (الانبساطية – الضمير الحى -الانفتاح على الخبرة - العصابية – المقبولية).

5 - توجد ارتباط بين عوامل الكبرى الخمس للشخصية (الانبساطية – العصابية – المقبولية – الضمير الحى – الانفتاح على الخبرة) .

والاتجاه نحو الزواج العرفي (الجانب معرفي – الجانب الوجداني – الجانب السلوكي)

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي / التحليلي

- عينة الدراسة :

من جميع طلبة الفرق الدراسية من جامعة المنوفية (آداب وتجارة و حقوق) والبالغ عددهم 400 طالب و طالبة.

عينة الدراسة الفعلية : وهى العينة الأصلية ، وتكونت عينة الدراسة الحالية من400 (200 طالب و 200 طالبة) من جامعة المنوفية واستبعدت الباحثة 104 من الطالبات و 72 من الطلاب , نظرا لعدم استكمال البيانات وللاستجابة بطريقة نمطية ونظرا لاستبعاد استمارات التعليم المنخفض للاب (الأمي) ليصبح عدد الذكور(96) و عدد الاناث (128) و الاجمالي (224)

الذكور	الاناث	متوسطي التعليم للاب	عالي التعليم للاب
96	128	130	94

- أدوات الدراسة :

ا- مقياس الاتجاه الشباب نحو الزواج العرفي من إعداد الباحثة. ب-

العوامل الخمس الكبرى للشخصية ل (كوستا و ماكرى , 1992). ج-

استخدام اختبار (ت) لدلاله الفروق.

د- برنامج spss للمعالجة الإحصائية .

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا –كرونباخ، وكانت النتائج أنه يتسم بالثبات.

صدق مقياس:

صدق البناء قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته وكانت النتائج تتسم بالصدق *نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول : توجد فروق بين الطلبة و الطالبات في الاتجاه نحو الزواج العرفي و للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو الزواج العرفي إلى جانب الطلاب (الذكور), وهذا يعني أن الطلاب اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو الزواج العرفي من الطالبات وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه محمود ابو النيل (2001)

يرتفع الجانب الوجداني للذكور أكثر من الإناث بمتوسط 14.78 وانحراف معياري 3.303 وبمستوى دلالة عند 0.01حيث انهم مندفعون ولا يستطيعون تأجيل اشباع حاجتهم وهذا ما يتفق مع دراسة دينا البرنس (2004) أما بالنسبة للإناث فيتزايد لديها الشعور بالقلق والخوف من اكتشاف أمر الزواج العرفي وأيضا تشعر بالنبذ من الأسرة والمجتمع وتشوه صورتها أمام الآخرين (محمود أبو النيل , 2001) يرتفع الجانب السلوكي للذكور اكثر من الإناث بمتوسط 22.13 وانحراف معياري 7.21 فهو دال عند مستوى دلالة 0.01 فيسلك الذكور سلوكا ايجابيا تجاه هذا الزواج فهم يتمتعون بدرجة من الحرية أكبر من الإناث تؤدي بهم إلى زيادة الاتجاه نحو الزواج العرفي مع عدم تحملهم لتبعات هذا السلوك.

تفسير نتائج الفرض الثاني وهو : توجد فروق بين الطلبة و الطالبات في الأبعاد الفرعية لمقياس العوامل الخمس الكبرى

يوجد الفروق بين الذكور و الاناث في الابعاد الفرعية لمقياس العوامل الكبرى فالذكور يرتفع لديهم كلا من الانبساطية بمتوسط29.39 وانحراف معياري 4.241 فهو دالة عند مستوى دلالة و0.01 فالانبساطيون يتسمون بالدفء و ودود ، اجتماعي مبتهج، لطيف، يميل للصداقة يبحث عن الملذات واثق، متحمس، مؤكد لذاته ، مسيطر مغامر شجاع الانفعالات الموجبة متحمس، مبتسم ، يشعر بالسعادة مغامر خيالي هذا ما أكدته دراسة جودة (2010) وجدت فروق دالة في الانبساطية لصالح الذكور. يعزى ارتفاع الانبساطية عند الذكور اكثر منه عن الاناث الى حب الذكور للسلوك التوكيدي والاختلاط بالآخرين بالمقارنة بالرقابة الشديدة على الاناث و تحديد حرياتهن.

وفي المقبولية فالذكور يرتفع لديهم درجات هذا العامل بمتوسط 26.77 وانحراف معياري 4.157 فهو دالة عند مستوى دلالة و0.01 وهذا يرجع إلى أنهم يتعاملون مع عداء الآخرين بسلوكيات جيدة و مساندة للمجتمع فهم لم يتعرضون لانتقاد من الآخرين ويتحقق لديهم المكانة الاجتماعية العالية في علاقاتهم (Anderson et al, 2001). الضمير الحي كعامل من العوامل الخمس الكبرى يرتفع فيه درجات الذكور عن الإناث بمتوسط 25.44 وانحراف معياري 4.325 فهم يتميزون باللطف وحب السيطرة وبحاجة لوجود الناس حوله وهو مغرم بالبحث عن الإثارة وحب المتعة والبراعة والمشاركة الوجدانية ولدية القدرة على التدعيم الذاتي أكثر من الاناث هذا ما أكدته دراسة جودة (2010) وجدت فروق دالة في الانبساطية لصالح الذكور.

ويتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في الدرجة الكلية على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لصالح الذكور بمستوى دلالة 0.01 و متوسط 133.6772 و انحراف معياري 12.88895.

أما بخصوص عامل الانفتاح على الخبرة فقد أظهرت الد راسة عدم وجود فروق بين الجنسين فهو غير دال احصائيا أي أن الفروق بين الجنسين تكاد تكون طفيفة جدا فالإناث عند متوسط 27.36 و الذكور عند متوسط 27.43 في هذا العامل وهذا ما أكدته دراسة (عون عوض محيسن , 2001) وتتفق هذه النتائج والتي تشير إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور و الإناث في عامل الانفتاح على الخبرة مع دراسة فيصل يونس وإلهام خليل (2007).

وأيضا في عامل العصابية من العوامل الخمس الكبرى فهو غير دال في الفروق بين الجنسين أي أن لا توجد فروق بين الذكور والاناث بالنسبة لعامل العصابية وهذا ما أكدته دراسة احمد عبادو (2013) والتي أكدت على وجود فروق بين الذكور والإناث في كل السمات ما عاد سمة العصابية. ونفس النتيجة توصلت إليها الدراسة الحالية

تفسير نتائج الفرض الثالث - توجد فروق بين متوسطات افراد المجموعة في الاتجاه نحو الزواج العرفي و مستويات التعليم للأب (عالي – متوسط) .

يوضح مدى ارتباط متغير التعليم الأب وعلاقته بأبعاد الزواج العرفي (المعرفي – السلوكي – الوجداني)

ويتضح ان متغير التعليم للأب مؤثر(للطلبة والطالب) في البعد السلوكي من مقياس الزواج العرفي وذلك للآباء متوسطي التعليم فهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة 000 . وبمتوسط 18.58 وانحراف معياري 5.070 فأبنائهم يسلكون بشكل إيجابي نحو الزواج العرفي وهذا ما يتفق مع دراسة عبير فكري في أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج العرفي و بين مستوى تعليم الأب . (عبير فكرى , 2003)

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد المعرفي (بين المجموعات) بين متوسطي ومرتفعي التعليم فيتساوى كلا من مرتفعي التعلم و متوسطي التعليم في البعد المعرفي لأبنائهم فهو غير دال إحصائيا فإن الخبرات غير السليمة التي يكتسبها الأبناء غالباً ما يكون مبعثها انعدام الحب والوفاق بين الوالدين، حيث يصاحب ذلك التوّتر والقلق بين الأبناء، إلى جانب اكتسابهم السلوك المضطرب (عبد المجيد منصور وزكريا أحمد الشربيني، 2000 : 323)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الزواج العرفي (بين المجموعات) بين متوسطي ومرتفعي التعليم لصالح مرتفعي التعليم بمستوى دلالة 000. و متوسط 163.70 وانحراف معياري 24.766

تفسير نتائج الفرض الرابع - توجد فروق في مستويات التعليم و بين متوسطات افراد المجموعة على مقياس عوامل الخمس للشخصية (الانبساطية – الضمير الحى -الانفتاح على الخبرة - العصابية – المقبولية).

يوضح مدى ارتباط متغير التعليم الأب وعلاقته بأبعاد العوامل الكبرى للشخصية يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانبساطية و العصابية و الانفتاح على الخبرة و المقبولية والضمير الحى ايضا وهذا كما أكدته دراسة عبد المعين الذبيدى (2007) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أربعة عوامل من عوامل الشخصية وهي الانبساطية والانفتاحية والمقبولية ويقظة الضمير، لدى الطلبة غير العنيفين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب وأكدته أيضا دراسة يوسف حسن (2006)عن وجود فروق بين أفراد العينة بحسب الجنس أو المستوى التعليمي أو المستوى الاقتصادي للأسرة

(يوسف حسن, 2006)

ولكن في المجمل تشير الدراسة الحالية إلى وجود ارتباط بين التعليم العالي للاب و العوامل الكبرى للشخصية وهذا ما أكدته دراسة باسمة حلاوة (2011) و التي تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين آراء الآباء والأمهات، لصالح الآباء، حول أسس النظام الأسري، يعود إلى أن الأب ما زال ينفرد بالسلطة في الأسرة وإن الوالدين من مستوى التعليم الأساسي والمتوسط أكثر مرونة فهم ابنائهم وأن الوالدين من مستوى التعليم الجامعي، يتعاملون مع الأبناء بصورة رسمية جداً أن الوالدين من مستوى التعليم المتوسط أكثر تشجيعاً للأبناء لبناء العلاقات مع الآخرين، بينما يتشدد ذوو التعليم الجامعي في ذلك (باسمة حلاوة , 2011) .

*تفسير نتائج الفرض الخامس - توجد ارتباط بين عوامل الكبرى الخمس للشخصية والاتجاه نحو الزواج العرفي .

يتضح مدى الارتباط بين مقياس الزواج العرفي وبين العوامل الخمس الكبرى للشخصية ويتضح أيضا وجود علاقة دالة موجبة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة من العوامل الشخصية والجانب السلوكي من الزواج العرفي حيت كانت قيمة معامل الارتباط (168,) هو دال احصائيا عند مستوى (0, 01).

وتوجد أيضا علاقة ارتباطية بين الانبساطية من العوامل الشخصية بالجانب السلوكي من الزواج العرفي(142,) هو دال إحصائيا عند مستوى (0, 01).

وترتبط الدرجة الكلية لمقياس الزواج العرفي ببعد الانفتاح على الخبرة حيت كانت قيمة معامل الارتباط (150,) هو دال إحصائيا عند مستوى (0, 01).

المراجع العربية :

- أبو السعود عبد العزيز(2003) . الزواج العرفي وما هو حكمه الشرعي : قسم الشريعة الاسلامية: جامعة المنصورة .
- أحمد بن يوسف (2005) . **الزواج العرفي: دراسة فقهية مقارنة . الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع , المملكة العربية السعودية.**
- **إلهام خليل (2003) . دور احداث 11 سبتمبر 2001 في تغيير الاتجاهات نحو الشعوب الاخرى : دراسة ثقافية مقارنة . مجلة دراسات عربية في علم النفس : مجلد 2 , عدد 1, صفحات 109 – 149.**

- أحمد عبد الخالق (1992) . الأبعاد الأساسية للشخصية : الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- أحمد فائق(2003) **. مدخل عام لعلم النفس: مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة**
- **ابن عابدين، محمد أمين (1994) . حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار .ط .1 دار الكتب العلمية :بيروت 1415 .ه 1994 .م.**
- **ابن مفلح، إبراهيم محمد بن عبد الله الحنبلي(1400)المبدع .دون رقم طبعة .المكتب الإسلامي :بيروت .**
- **احمد عبد الغنى عبد اللطيف(1999) الاستاذ بجامعة الازهر – جريدة الاهرام 2000 ص 13**
- باسمة حلاوة (2011) **. دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء: دراسة ميدانية في مدينة دمشق : كلية التربية جامعة دمشق** مجلة جامعة دمشق – المجلد 27 - العدد الثالث + الرابع.
- جاد محمود، عبد الله (2006) **. التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل**
- **الشخصية والذكاء الانفعالي**: مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع 60 - 109 .، ص54
- حاشيه الدسوقي 216/2 على الشرح الكبير للدردير , ط المكتبة التجارية الكبرى , توزيع : دار الفكر , بيروت
- دينا البرنس(2005) . البناء النفسي والزواج العرفي : جامعة الزقازيق .
- راجح , فتح الباري 48/9 بشرح صحيح البخاري , ترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي إشراف محب الدين الخطيب , ط2 دار الفكر المكتبة السلفية.
صوفي أبو طالب (1997) . قانون المعاشات متهم في انتشار العقد العرفي: القاهرة: مجلة منبر الإسلام .
- عادل محمود مصطفى (2000) . الزواج العرفي لدى طلاب الجامعة الاسباب و النتائج الاجتماعية و دور الخدمة الجماعة في مواجهتها: بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادي عشر , كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم :جامعة القاهرة .
- عبد المنعم شحاته(1998) . **سيكولوجية التدخين: القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.**
- عبد المجيد منصور وزكريا أحمد الشربيني(2000) . الأسرة على مشارف القرن 21 : دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد اللطيف خليفة، عبد المنعم شحاته (1994)**. سيكولوجية الاتجاهات: دار غريب للطابعة والنشر, القاهرة .**
- عبير فكري(2003) . **اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج العرفي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية: عين شمس التربية الصحة النفسية رسالة ماجيستر** 2003.
- عبد المنعم الحنفي(1995) . موسوعة مدارس علم النفس : القاهرة , مكتبة مدبولي.

- عادل صادق (2001) . الزواج العرفي بين طلاب وطالبات الجامعة : منظور نفسى , جامعة عين شمس الادارة العامة لرعاية الشباب , إدارة النشاط الاجتماعي.
- علي مهدى كاظم (2002) **. القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج3 ، ع2 ، جامعة البحرين، ص12 -42- .**
- عبد المنعم الدردير (2004) **. دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، القاهرة : عالم الكتب .**
- عبد المعين الزبيدي(2007) **. العوامل الخمسة للعنيفين وغير العنيفين دراسة مقارنه ، جامعة مؤية السعودية**
- عامر جبريل المرابحة(**2005) . تقنين قائمة نيو لقياس الأبعاد الخمسة**
- **للشخصية على الطلبة الجامعيين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة:**
- **جامعة مؤتة: الأردن** .
- عطيات احمد ابراهيم(2003). العمل مع جماعات الشباب الجامعي واكسابهم اتجاهات رافضة للزواج العرفي : بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية , الجزء الأول , العدد الخامس عشر , كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان .
- علي كاظم (2001) . **نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مؤشرات سيكومترية على البيئة العربية : المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (11) العدد 30 صـ 277 – 299 .**
- عون عوض محيسن (2001) **. البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة جامعة الاقصى: غزة.**
- عبد اللطيف أوبلا(1999) **. تدريس الاجتماعيات بالسلك الأول من التعليم الأساسي- سلسلة التكوين التربوي-العدد9- ص30/ 31, مطبعة النجاح الجديدة: البيضاء , ط1- 1999/1998 .**
- فارس محمد عمران (2001) . الزواج العرفي و صور اخرى للزواج غير الرسمي , الحى السابع مدينة نصر – القاهرة ط 1
- فيصل يونس وإلهام خليل (2007 **نموذج العوامل الخمسة للشخصية :التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري، مجلة دراسات نفسية، المجلد(17) ، العدد (3، ص ص553150. 583** .
- كوثر رزق, 1998 **الزواج العرفي ، دراسة إكلينيكية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية للعدد (18), المجلد الثامن ، صـ 95 – 136.**
- لسان العراب :117/3 -ابن منظور، **لسان العرب المحيط، معجم لغوي**، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي، إعداد وتصنيف يوسف خياط: دار لسان العرب، بيروت
- محمود عودة و ثروت اسحق (2001) . مليون حالة زواج عرفي في مصر : جريدة البيان : دبى , الامارات العربية .

- مجلـة كليـة التربيـة: (2010) ، 284 – 286) ع 67 المصـدر دراسـات تربويـة و نفسية , مجلة كلية التربية بالزقازيق, مصر.
- ممدوح الكنـاني وآخرون(2002) . **المدخل إلى علم النفس: ط2 : مكتبـة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .**
- معتـز سـيد عبـد الله وعبـد اللطيـف محمـد خليفـة (2001)**. علـم الـنفس الاجتمـاعي القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .**
- محمد السيد صـديق(1993) . الاتجـاه نحـو العمـل فـي مشـروعات استزراع المنـاطق الصحراوية وارتباطه ببعض سمات الشخصية , جامعـة القـاهرة , كليـة الدراسـات العليـا للتربية , الصحة النفسية.
- معتز سيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة (2001) **. علم الـنفس الاجتمـاعي : القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .**
- محمود أبو النيل (2001) **. الزواج العرفي بين الشباب انحراف من الصحة النفسية السـوية ، جامعـة عـين شـمس ، الادارة العامـة لرعايـة الشـباب, ادارة النشـاط الاجتماعي.**
- يوسف حسن(2006) **. دور التربية الأسرية في بناء منظمة القيم الاجتماعية"**
- **دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية": رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية بجامعة دمشق.**

المراجع الأجنبية

Anderson , C ,John ,OP ,Keitnre , D , kring , A . (2001). Who attains social status ? Effects of personality and physical attractiveness in social group journal of personality and social psychology, 81, 116-132.

Brown (2006). *or success*, Thousand Oaks: CA: Sage Publications Social Psychology, Sage course companions: Knowledge and skills .

Baumeister, R . E & Dianne , M (1985) : Two kinds of identity crisiiss , Journal of Personality 53 – 3 pp140- 149.

Costa ,p . & Mc Crae, R.(1992) : Revised NEO Personality Inventory (NEO PI – R) and NEO Five Factors Inventory (NEO FFI) Personal Manual . Florida : Psychological Assessment Resources , Inc P.

Fayombo, G. (2010): The relationship between personality traits and

psychological resilience among the Caribbean adolescents. International Journal of Psychological Studies. 2(2), 105 – 116.
Gurrera, R(2005). Dickey, C., Niznikiewicz, M., Voglmair, M., Shenton, M., & McCarleym, R:The Five Factor Model in Schizotypal Disorder. Schizophrenia Research, 80 (2), 243-251.

Goldberg , L(1993). The Structure of phenotypic personality Traits :*American Psychologist* , 48(1) , 26-34.
Kamarraju, M., Karajn, S., & Schmeck, R. (2009). Role of the Big Five Personality Traits in Predicting College Student's Academic Motivation and Achievement:Learning and Individual Differences, 19 (1), 47-52.